عليه ثيابه اذا ادرك ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عبيد
العزاز الله انك تعتبذ العزاز فهو هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الحضين يعني
انك في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط فلا تترك القبال في تخفف الحاج اي في ضنك
عزيز في عصر عزوز في شب عزال الماء في عي وعزاز هلية فصر تعزر في حب عزوز في حل
عسب اعتنمنا في ظل العزاز في بئر مع السين النبي صلى الله عليه نهى عن عسب الفحل اي عن كراء
قرعه والعسب القرع يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا والمستعسب والمستطرق
وهذا طلب يعسب اذا ابتغى السفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب العسيب اذا
سفد وقد سمي ما يوخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته
الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك
عسب الفحل وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير باسا لمن اعطاه ه بعث
العسفاء سرية فنهاه عن قتل العسفاء والوصفاء وذوي والاسفاء العسيف الاجير والعبد
المستهان به قال شعر لطفت النفس في الشهوات حتى لعادتني عسيفا عبد عبد ه
ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم او بمعنى مفعول كاسير فهو على الاول من قولهم
هو يعسف ضيعتهم اي يرعاها ويكفيهم ويقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى
الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد وجمعه على فعلا في الوجهين نحو قولهم
واسفا علماء واسراء الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير
عسله وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله
وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله هو من عسل الطعام
يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب
به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ه قال لامراة رفاعة
عسيلته القرظي اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك فانه يا رسول الله

قد جاني هبة وروي ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
وعليها خمار اخضر فشكت الى عايشة وارتها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله ق
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما تلقى المومنات لجلدها
اشد خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت رسول الله فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة
من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال رسول الله فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي عسيلته فابصر معه
ابنين له فقال ابنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم
اشبه به من الغراب بالغراب وروي انها قالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت
هدبة من جلبابها ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم في الحكمة و
عسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغر اشارة الى القدر الذي يحل ه
ارادت بالهدبة المرة الواحدة تعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة والهبة الوقعة
هدبة جلبابها يقال اخذ هبة السيف اي وقعته شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه
الجلباب الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار تغطي به المراة راسها وصدرها جعل جاء
ابنوك عبارة عن الموافقة كما جعل ابى ودعى في ابنوك هولاء دليل على ان الاثنين جماعة
كان في ذلك تامة بمعنى وقع وثبت على مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل
يعسوب فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وقال حين ذكر الفتن
فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع
الخريف اراد السيد والرئيس واصله الفحل يقال لفحل النحل اليعسوب وقال
الهيبان الفهمي شعر كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت الماء باقر

Copyright © King Saud University